

## «آبل» في استحواد جديد بـ3 مليارات دولار

أعلنت شركة آبل للإلكترونيات رسمياً إتمام صفقة الاستحواذ على شركتي بيټس إلكترونيكس للمعدات الصوتية وبيټس ميوزيك للتسجيلات الموسيقية، مقابل 3 مليارات دولار، لكنها في الوقت نفسه لم تحف رغبتها في الاستغناء عن 200 موظف.

يذكر أن كلا من بيټس إلكترونيكس وآبل تبيعان السماعات في سوق الاتحاد الأوروبي، لكن المفوضية الأوروبية قالت إن حصتهما في السوق معا ستظل أقل من أن تثير مخاوف بشأن مستوى المنافسة.



## 100 مليار دولار ارتفاع بالقيمة السوقية

يعتبر فتح باب الاستثمار امام الأجانب من أهم الإصلاحات في السوق المالية السعودية التي انتظرها المستثمرون لسنوات عديدة، كان له رد فعل إيجابي كبير في تداولات أداء سوق الأسهم، فتخطى المؤشر العام لسوق الأسهم السعودي (تداول) حاجز الـ 10,200 نقطة وعزز ارتفاعه منذ بداية السنة إلى 20٪، وهو أعلى مستوى سجله المؤشر منذ عام 2008، حيث أضافت القيمة السوقية في اليومين اللذين تليا الإعلان نحو 30 مليار دولار لتسجل 560 مليار دولار، وبالتالي يكون سوق الأسهم السعودي قد أضاف إلى قيمته السوقية منذ بداية السنة الحالية نحو 95 مليار دولار ويعزز ترعية على عرش أسواق منطقة الشرق الأوسط مشكلاً نحو 75٪ من القيمة السوقية المجمعّة لأسواق الأسهم الخليجية التي سجلت 1,15 تريليون دولار و740٪ من القيمة السوقية المجمعّة لأسواق أسهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي سجلت بدورها 1,35 تريليون دولار.

## التعلم من تجارب الآخرين

ان القرار بالسماح للأجانب بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم السعودي ضروري وتحتاجه أسواق المنطقة، وان جاء متأخراً عن باقي الأسواق الخليجية التي سبقته إلى تلك الخطوة ويبدو ان الجهات الرقابية والسلطة التنفيذية قد استفادوا من التجربة الأخيرة في أسواق الإمارات وقطر بعد تقويها والتأكد من جدواها في جذب رأس المال الأجنبي وتنشيط حركة السوق ووضع على خريطة الاستثمار العالمي. والجدير بالذكر انه لا يسمح حالياً للمستثمر الأجنبي بشراء أسهم الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي إلا من خلال صفقات مقيضة تجريها بنوك استثمارية عالمية أو من خلال عدد محدود من الصناديق الاستثمارية.

## من حسنات وسيئات الاستثمار الأجنبي

الاستثمار الأجنبي المؤسسي يفضل الاستثمار في الأسواق المالية التي تتميز بالعمق والكفاءة، والسيولة المرتفعة، وتتنوع الأدوات الاستثمارية المتوفرة، والالتزام بالمعايير الدولية الخاصة بالإفصاح والشفافية، وإعداد البيانات المالية ومدى استفادة المطلعين من المعلومات الداخلية، إضافة إلى توافر القوانين والأنظمة والمعايير التي تضفي العدالة على التعاملات والتداولات في هذه الأسواق وتحمي المستثمرين وحقوق الأقلية من التلاعب في أسعار الأسهم والمضاربة العشوائية. ومن أخطار الاستثمار الأجنبي ان أمواله ساخنة تخرج وتدخل بسرعة وبمبالغ كبيرة وفي أوقات غير متوقعة قد تساهم في انتفاخ غير مبرر في أسعار الأسهم، ما قد يؤدي إلى أزمات تؤثر سلباً في الاستقرار الاقتصادي والمالي.

## آخر اللاحقين بالركب

يتوقع ان تنشر هيئة الأوراق المالية السعودية خلال النصف الثاني من العام الحالي قواعد المشاركة من قبل المؤسسات المالية الأجنبية المؤهلة مع توقعات السماح لتدفق الأموال بشكل تدريجي للحفاظ على استقرار السوق.

ويعتبر سوق الأسهم السعودي آخر بورصة خليجية تسمح للمؤسسات المالية الأجنبية بالاستثمار المباشر في الأسهم، وتتفاوت درجة الانفتاح على الاستثمار الأجنبي من سوق خليجية إلى أخرى، أسواق خليجية تسمح بالاستثمار المباشر بنسب مفتوحة في رأسمال شركاتها المحلية المدرجة ودون شروط وقيد (البحرين) بينما الأغلبية الساحقة من الأسواق الخليجية (الإمارات وقطر والكويت) تسمح بالاستثمار المباشر ضمن نسب محددة في امتلاك رأس المال لا تتجاوز الـ 49٪ في معظمها.

## البورصات العالمية والحكومية

بالرغم من عدم الانفتاح الكامل لأسواق الأسهم الخليجية على الاستثمار الأجنبي المباشر حيث تتمتع الشركات الخليجية بالحصانة المحلية وغلبة ملكية المؤسسات الحكومية أو المجموعات العائلية الثرية، إلا ان الخطوات والقرارات الأخيرة التي اتخذت من قبل الجهات الرقابية والتنفيذية في معظم أسواق الأسهم الخليجية تعتبر عملاً مشجعاً لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتثبيت الأسواق الخليجية على خريطة الاستثمار العالمي بعد ان أضحى معظم الشركات الكبيرة المدرجة في أسواق الأسهم الخليجية تتمتع بوضع مالي قوي وأداء مالي جيد وإدارات ذات مهنية عالية وكذلك أصبحت الرائدة ضمن قطاعات الأعمال الأساسية مما يشجع المستثمر الأجنبي على الاستثمار.

## أين المحطة اللاحقة؟

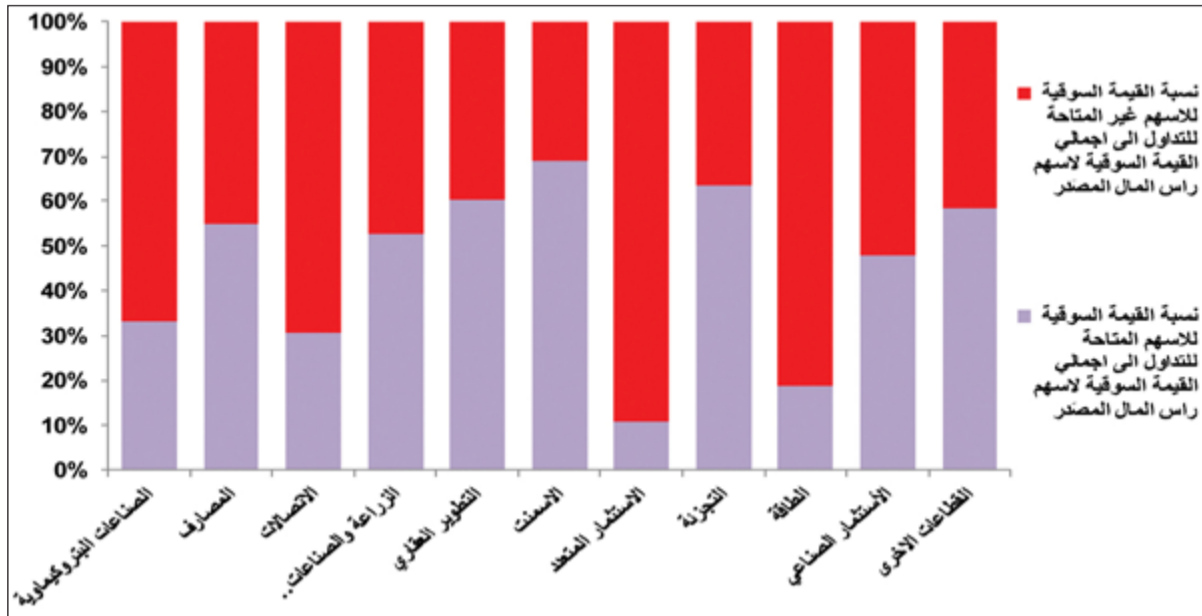
ان عدم السماح للأجانب بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم السعودي، الأكبر خليجياً وإقليمياً بقيمة سوقية بلغت 560 مليار دولار، لم يؤهله الانضمام إلى المؤشرات العالمية التي يهتم بها المستثمر الأجنبي، وجعله محلياً وخليجياً بامتياز كما أبعد المستثمر الأجنبي عن الاستثمار في السوق بالرغم من ان معظم البيوت الاستثمارية العالمية تعمل من خلال شركة سعودية في السوق السعودي مما يسهل على المستثمر الأجنبي الاستثمار في السوق. وهناك فئة كبيرة من المؤسسات المالية العالمية ترغب في الاستثمار لعملائها في أسهم الشركات السعودية المدرجة. وتشير التوقعات إلى انضمام سوق الأسهم السعودي إلى مؤشر MSCI للأسواق الناشئة في النصف الأول من عام 2016 بعد رفع القيود عن دخول الاستثمار الأجنبي في النصف الأول من عام 2015 ومرور السوق بهذه التجربة واختبار لفترة محددة، وكانت سبقت سوق الأسهم السعودي كل من بورصة قطر وسوق دبي المالي وسوق ابوظبي للأوراق المالية بالانضمام إلى مؤشرات الأسواق الناشئة.

# الاقتصاد

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

## أموال كويتية ساخنة تتجه نحوها.. وأسهم البنوك والخدمات والبتروكيماويات الأكثر استقطاباً للسيولة

# أين تستثمر في البورصة السعودية؟



تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى القطاعات الرئيسية كالمصارف والصناعات البتروكيماوية والاتصالات والإسمنت التي تشكل مجتمعة نحو 70٪ من السوق وبالرغم من تركيز ملكية الشركات الكبيرة لدى المؤسسات الحكومية والمستثمرين الاستراتيجيين.

### السيولة في السعودية

من ناحية تنشيط السيولة، فسوق الأسهم السعودي لا يخفصه السيولة حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة منذ بداية السنة نحو 330 مليار دولار وهي شكلت نحو 70٪ من سيولة أسواق الأسهم الخليجية مجتمعة منذ بداية السنة، ولكن السوق بحاجة إلى الاستثمار

المؤسسي وإلى العمق والنشاط الاستثماري الحقيقي بدل نشاط التداول للمستثمرين الأفراد الذين يبتغون الربح السريع بأسلوب المضاربة (وهي حال أغلب أسواق المنطقة بما فيها الكويت). ومن المتوقع دخول المزيد من المؤسسات المالية العالمية إلى السوق المالية السعودية حيث تتمتع بخبرات عالية من العمل في الأسواق المالية المتقدمة لتساهم في انتقال الخبرات الاستثمارية إلى السوق، إضافة إلى مساهمتها في تعزيز الاستثمار المؤسسي في السوق حيث يشكل تداول المتداولين الأفراد نحو 85٪ من إجمالي الأسهم المتداولة في السوق. كذلك سوف يساهم في تعزيز وتطبيق قواعد الحوكمة الرشيدة للشركات ومبدأ الشفافية في الإفصاحات الذي قطعت فيه هيئة الأوراق المالية السعودية أشواطاً وهي متقدمة في مجال تطبيق القانون وإصدار القرارات التنظيمية وتغلظ العقوبات، بالمقارنة مع هيئات أسواق المال في الدول الخليجية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن فتح السوق على الاستثمار الأجنبي سوف يدعم عمليات رفع رؤوس أموال الشركات المدرجة لتواكب النمو الملحوظ في حجم الاقتصاد السعودي والمشاريع الاقتصادية والإنتاجية والبنية التحتية والإسكانية الضخمة التي تخطت حاجز التريلين دولار، وتنويع الأدوات الاستثمارية لاستيعاب السيولة الكبيرة التي ستندفق على السوق.

## السوق السعودية

### تداول عند 17 مرة

### لمضاعف السعر

### للربحية.. رخيصة

### بالمعايير العالمية

### المصارف

### والبتروكيماويات

### تداول عند

### مضاعفات مغرية

### للشراء

### فقط 44٪ من

### أسهم الشركات

### متاحة للتداول..

### ما يرفع تقيمتها

### 70٪ من شركات

### السوق مصارف

### واتصالات وأسمت

### وبتروكيماويات

### 85٪ من المتداولين

### في الأسهم

### السعودية أفراد..

### لذا تبقى معرضة

### لتقلبات المضاربة

